الفروق في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

إعداد

د/ محمد الكبير مكي عبد الله
محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا– تشاد

د/ محمد عمر آدم
عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

د/ موسى عثمان علي
محاضر كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور

المجلد الخامس عشر- العدد الرابع – الجزء الرابع (د) لسنة 2023

الفروق في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية[1]

د/ محمد الكبير مكي عبد الله
د/ محمد عمر آدم
د/ موسى عثمان علي

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى الكشف عن السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد. ومعرفة الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة التي تعزى لعدد من المتغيرات وهي متغير النوع (ذكر/ أنثى) ومتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والتخصص الأكاديمي، والدخل الاقتصادي للأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين. واتبع الباحثون المنهج الوصفي لوصف دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لمجتمع البحث الذي تألف من (607) طالباً وطالبة. وقام الباحثون بتصميم أداة اشتملت على (53) بنداً. كما وقف الباحثون على المعدل العام للتحصيل الأكاديمي لعينة البحث. وتم اختيار عينة بلغت (216) طالباً وطالبة أي بما يعادل نسبة (35.5%) بالطريقة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى عدة

1

د/ محمد الكبير مكي عبد الله
محاضر بالمعهد العالي لإعداد المعلمين بأنجمينا– تشاد
mhdalkabirmaki73@gmail.com

د/ محمد عمر آدم
عميد كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد
oumarmht83@gmail.com

د/ موسى عثمان علي
محاضر كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد
moussapuk@gmail.com

نتائج منها: أن دافعية التحصيل لدى عينة الدراسة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تتسم بالانخفاض، في حين أثبتت وجود ارتفاع في مستوى التحصيل الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد. كما أثبتت وجود فروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح الإناث، بينما أنها لم تثبت فروقاً في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية، وأثبتت وجود فروق في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير العمر لصالح العمر (أكثر من 30 سنة)، ووجود فروق في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، لصالح التخصص الأكاديمي (تربية وعلم نفس).

الكلمات المفتاحية: دافعية التحصيل، التحصيل الأكاديمي، المتغيرات الديموغرافية، كلية الشارقة للعلوم التربوية.

مقدمة:

يعد التحصيل الأكاديمي من الموضوعات التي شغلت بال الكثيرين من باحثين ودارسين ومختصين في التربية وعلم النفس التربوي، ذلك لما له من أهمية بالغة في بناء قدرات الطالب المعرفية. ويؤدي التفوق في التحصيل الأكاديمي إلى ارتفاع معدلات البناء المعرفي لدى المتعلم. كما أن البناء المعرفي يسهم بقدر كبير في التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي لدى الفرد. ونعني بالتحصيل الأكاديمي، مقدار ما يكتسبه الطالب من خبرات ومعارف ومهارات وغير ذلك مما تقدمه المؤسسة التعليمية لطلابها بهدف تحسين مستواهم المعرفي. ويتأثر التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب بعدد من العوامل والمغيرات، منها ماهو ذاتي مرتبط بالمتعلم، كالدافعية والاستعداد والميل ودرجة الانتباه والإدراك والحالة المزاجية والنفسية التي يمر بها، ومنها ماهو خارج عن ذاتية المتعلم، كالعوامل المتعلقة بالبيئة التعليمية من تهيئة المناخ الجيد المتمثل في توفير القاعات المجهزة بكل مستلزمات الدراسة، وتجهيز المكتبة المزودة بالكتب المراجع والبحوث العلمية ذات الصلة، بالإضافة إلى المنهج الذي يلبي حاجة الطالب إلى المعرفة، وإعداد المعلم ذي الكفاءة المهنية والأداء الجيد وغير ذلك. كما يتأثر التحصيل الأكاديمي أيضاً بالظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها الطالب. وواقع حال طلاب كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد يعيشون ـ كغيرهم ـ هذه الظروف والأوضاع التي انعكس تأثيرها على تحصيلهم الأكاديمي مما أوجد فروقاً فردية في ذلك.

وقد أشار عبد الحميد مدحت (2011، ص:114) إلى أن هناك الكثير من العوامل التي يمكن أن تؤثر في عملية التفوق الدراسي، بعضها خاص بالفرد وبعضها الأخر خاص بالبيئة التي يعيش في كنفها، فمن العوامل الخاصة بالفرد: الذكاء والقدرات والدافعية والطموح والرضا عن الدراسة، والاتجاهات نحو المؤسسة التعليمية، والعادات الايجابية نحو الاستذكار والتعلم، والخبرة الشخصية. أما العوامل الخاصة بالبيئة، فمنها اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الأبناء، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، وتوفير الإمكانات المساعدة لعملية التفوق، والتدعيم من قبل الآخرين، واستراتيجيات التعليم وجو حجرة الدراسة.

وقد فسرت بعض الاتجاهات النظرية ظاهرة الفروق الفردية في التفوق الأكاديمي بمجموعة من المتغيرات الرئيسة باعتباره متغيراً يتبع لها، كالاتجاه البيولوجي الذي يعزوها إلى عامل الوراثة، باعتبار أن للوراثة الدور الأكبر في معدل ذكاء الفرد، بينما يعزو ذلك الاتجاه الوظيفي إلى مستوى الطموح لدى المتعلم ودور تعزيز الوالدين للأبناء. أما الاتجاه الصراعي فيرى بأن الفروق في التحصيل الأكاديمي سببها المؤسسات التعليمية وذلك لما تقوم به من تمييز وتفرقة وعدم عدالة بين أبناء الفقراء وأبناء الأغنياء، بالإضافة إلى فرص التعليم والتميز التي تتيحها المؤسسة بأبناء الأغنياء مع حرمان أبناء الفقراء من الحصول على ذلك، كل ذلك وغيره كان عاملاً رئيساً في إحداث الفروق في التفوق الأكاديمي لدى أبناء الأغنياء على حساب أبناء الفقراء.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحثون من خلال تجربتهم الشخصية في مجال العمل التدريسي أن التحصيل الأكاديمي لدى طلبة كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد منخفض، وأن هذا الانخفاض له ما يبرره، فظروف بيئة الكلية التعليمية ليست ملائمة إلى الحد الذي يدفع بهم إلى التفوق الأكاديمي، فقاعات الدراسة ليست مهيئة كما ينبغي. هذا بالإضافة إلى انعدام الوسائل التعليمية الحديثة التي تمكن المعلم من توصيل المعرفة إلى المتعلمين. كما أن الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وضعف الخدمات الجامعية، وقلة المرافق العامة الصالحة للاستخدام، كل ذلك وغيره قد أحبطت من دافعيتهم نحو التحصيل الأكاديمي. ومن هنا بدأ الإحساس بالمشكلة، مما دفع بالباحثين إلى القيام بإجراء دراسة علمية ميدانية للوقوف علي طبيعة التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكلية. وعلى ضوء ذلك تم تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي: ما السمة العامة للتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ؟

أسئلة البحث:

تتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد ؟.
- ما السمة العامة للتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد ؟.
- إلى أي مدى توجد علاقة ارتباط بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد ؟.
- إلى أي مدى توجد فروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغيرات: (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ التخصص الأكاديمي ـ الدخل الاقتصادي للأسرة ـ مستوى تعليم الوالدين).

أهمية البحث:

في ضوء تحديد مشكلة البحث تتحدد أهميته في:

- إن دراسة التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، وتحديد العوامل المؤثرة فيه تساعد في إدراك طبيعته باعتباره من أهم العمليات المعرفية التي تتشكل في المواقف التعليمية والتي تؤثر على سلوك الطلبة، وهذه تمثل الأهمية النظرية للبحث.
- كما أن دراسة التحصيل الأكاديمي والوقوف على درجة سيادته ومعرفة عوامله ومتغيراته المؤثرة فيه، تفيد في التخطيط للخبرات التربوية والتعليمية التي تقدمها الكلية لطلابها، وهذه تمثل الأهمية العملية للبحث.

أهداف البحث:

هدف البحث تحقيق الآتي:

- الكشف عن السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.

- التعرف على السمة العامة للتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.
- معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد ؟.
- السعي إلى معرفة الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد التي تعزى لمتغيرات: (النوع ـ العمر ـ الحالة الاجتماعية ـ التخصص الأكاديمي ـ الدخل الاقتصادي للأسرة ـ المستوى التعليمي للوالدين).
- التوصل إلى نتائج وتوصيات ومقترحات تفيد في معرفة التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد، بما ينعكس إيجاباً على العملية التعليمة بالكلية.

فروض البحث: بناء على أسئلة البحث تتحدد فروضه فيما يأتي:

- تتسم دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد بالانخفاض.
- يتسم التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد بالانخفاض.
- توجد علاقة ارتباط بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير النوع (ذكر/ أنثى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير العمر.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم.

حدود البحث: تنحصر حدود البحث الحالي في:

- الحدود الموضوعية: ينحصر موضوع البحث في الفروق في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية.
- الحدود البشرية: طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.
- الحدود المكانية: كلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.
- الحدود الزمنية: طبقت الدراسة الميدانية في العام الأكاديمي 2022 ـ 2023 م.

منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات البحث:

- دافعية التحصيل الأكاديمي: تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم. (بكر، 2018، ص:7) ويعرفها الباحثون إجرائياً: بأنها مجموعة الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة الحالية في مقياس دافعية التحصل الأكاديمي الذي أعده الباحثون لهذا الغرض.
- التحصيل الأكاديمي: يشير إلى مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة، من خلال دراسة الموضوعات المقررة، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض. (إبراهيم، 2009 ص:237). ويعرف الباحثون التحصيل الأكاديمي إجرائياً: بأنه المجموع العام لتقديرات أفراد عينة الدراسة الحالية التي حصلوا عليها خلال الامتحانات النهائية التي أجرتها كلية التربية بجامعة الملك فيصل في العام الأكاديمي 2022 ـ 2023 م.
- الطلبة: يقصد بهم الباحثون في دراستهم: هم فئة من الطلبة المقيدين للدراسة في السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية في أقسامها الأربعة (التاريخ، والجغرافيا، والتربية وعلم النفس والرياضيات) بهدف الدراسة والتحصيل الأكاديمي.
- المتغيرات الديموغرافية: المتغير اسم يشير إلى صفة أو خاصية محددة تتباين بين الأفراد أو الأشياء، فالجنس ولون العين والديانة والاتجاهات والطول والوزن متغيرات، لأنها تختلف في القيمة من فرد إلى آخر. (حماد، وآخرون، 2015، ص:65) ويعرفها الباحثون إجرائيا، بأنها تلك المتغيرات التي تشمل: النوع (ذكر/أنثى)، العمر، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي للوالدين، والمستوى الاقتصادي للأسرة، والتخصص الأكاديمي (تاريخ ، جغرافيا، التربية وعلم النفس، ورياضيات).

المبحث الأول: التحصيل الأكاديمي

أولاً: ماهية التحصيل الأكاديمي: يعرف بأنه مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات أو معارف أو مهارات، معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة. كما يعرف إجرائياً بأنه مقدار ما يكتسبه الطالب من معلومات نتيجة دراسة لموضوعات وحدة كذا بطريقة كذا، ويقاس بالاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحث. (شحاتة وآخرون، 2003، ص:89). ويعرف "بأنه درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين".(علام، 2006، ص:305). كما يعرف بأنه "المجموع العام لدرجات الطالب، في جميع المواد الدراسية، التي حصل عليها في اختبارات معينة، معدة من قبل الأستاذ، سواء كانت هذه الاختبارات شفوية أو تحريرية أو كليها معاً. كل هذا نتيجة تأثير عدة مدخلات، تتمثل في المنهاج، وطرق التدريس، والوسائل التعليمية".(إسماعيلي،2011، ص:60). ويعرف بأنه "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه، من خبرات معرفية أو مهارية، ويقاس بالمجموع الكلي لدرجات الطلاب في نهاية السنة الدراسية". (سهام، 2008، ص:10). ويتضمن التحصيل، المعلومات والمهارات، التي يكتسبها الفرد، إلى جانب الاتجاهات والميول والقيم.(الكناني والكندري، 2005، ص:31). والتحصيل الدراسي هو الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الطلبة بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، ذلك من خلال الاختبارات التي يطبقها المعلم على طلبته على مدار العام الدراسي لقياس مدى استيعاب الطلبة للمعارف والمفاهيم والمهارات التي لها علاقة بالمادة الدراسية في وقت معين أو في نهاية مدة تعليمية معينة.(أماني، 2006، ص:11).

ثانياً: دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي: يعرف جولدنسون Goldenson الدافعية للانجاز بأنها حاجة لدى الفرد للتغلب على العقبات، والنضال من أجل السيطرة على التحديات الصعبة. وهي أيضاً الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء، والسعي نحو تحقيقها، والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. (راشد، 2005، ص: 169). أما عن علاقة دافعية الانجاز بالتحصيل الأكاديمي الفعلي فيوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بكشف طبيعة هذه العلاقة في المستويات التعليمية المختلفة. فلقد حاول كلنجر عام 1966 م مراجعة البحوث التي اهتمت

بالتنبؤ بالنجاح الأكاديمي عن طريق قياس دافعية الانجاز عند التلاميذ، وتبين أنه من بين خمس دراسات تمت مراجعتها اثنتان فقط منها فقط توصلتا إلى علاقة ايجابية بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي، أي أن الأطفال ذوي الدرجات العالية في دافعية الانجاز كانوا أفضل تحصيلاً من الآخرين من ذوي الدرجات المنخفضة في دافعية الانجاز، على حين أشارت ثلاثة من هذه البحوث إلى درجات دافعية الانجاز لا تميز بين ذوي التحصيل العالي والمنخفض من التلاميذ. (منسي والطواب، 2002، ص:144). ومن التجارب المهمة حول هذا الدافع تجربة إليزابيث فرنش، حيث طلبت من مجموعة من طلاب الطيران أداء عمل بسيط من أعمال الشفرة تحت ظروف ثلاثة مختلفة: ظرف الاسترخاء، حيث أعطت للمفحوصين تعليمات عرضية بأن الباحثة تقوم بتجريب بعض الاختبارات، وظروف دافعية العمل، حيث تلقى المفحوص تعليمات بأن الاختبارات تقيس الذكاء وأن نتائجها تؤثر في مستقبلهم، وظروف الدافعية الخارجية اعتماداً على باعث أو مكافئة للمفحوصين الخمسة الذين ينتهون من العمل قبل غيرهم. وتم قياس دافع الانجاز بصورة لفظية من اختبار ماكليلاند، ثم قسمت كل مجموعة من المجموعات الثلاث إلى مجموعتين: مجموعة الانجاز المرتفع ومجموعة الانجاز المنخفض. وتؤكد نتائج هذه التجربة أنه تحت ظروف الاسترخاء لاتوجد فروق دالة في أداء المهمة بين مجموعة الانجاز العالي ومجموعة الانجاز المنخفض. أما في ظروف دافعية العمل فكان أداء مجموعة الانجاز العالي أفضل من أداء مجموعة الانجاز المنخفض، وقد تكون نتائج ظروف الدافعية الخارجية في غاية الطرافة، فقد وجدت الباحثة أن مجموعة الانجاز المنخفض أدت أفضل من مجموعة الانجاز المرتفع، أي انتهت من العمل أسرع منها تحت تأثير البواعث الخارجية.(أبو حطب وآمال، 2009، ص: 449 ـ 450).

ثالثاً: مستويات التحصيل الأكاديمي: يمكن تقسيم التحصيل الأكاديمي إلى ثلاثة مستويات: فالمستوى الأول هو التحصيل الجيد: ويكون فيه أداء المتعلم مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للمتعلم الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه، بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية، مما يمنحه التفوق على بقية زملائه. أما المستوى الثاني فهو التحصيل

المتوسط: وفي هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها المتعلم تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها، ويكون أداءه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة. أما المستوى الثالث فهو التحصيل الأكاديمي المنخفض: يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الأكاديمي الضعيف، حيث يكون فيه أداء المتعلم أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام. وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفاً على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن المتعلم يجد نفسه عاجزاً عن فهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات المتعلم وإمكانياته.(حدة، 2013، ص:17).

رابعاً: العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي: إن الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبارات، ليست دائماً صادقة في قياس القدرة التحصيلية للطالب، وذلك لوجود كثير من العوامل المؤثرة فيها، فبعضها يتعلق بالطالب نفسه، أي من حيث قدرته واستعداداته وميوله، وحالته المزاجية والصحية، والبعض الآخر قد يكون متعلقاً بالبيئة التي ينتمي إليها الطالب، أي من حيث مركز الأسرة الاجتماعي ـ الاقتصادي، والذي بدوره يؤثر في اتجاهات الوالدين نحو تحصيل الطالب، ومدى تشجيعهم أو اهتمامهم به وبتحصيله، والبعض الثالث متعلق بالمواد الدراسية، من حيث صعوبتها أو سهولتها، وطريقة تعلمها وتدريسها.(النيال وعبد الحميد، 2009، ص:13). وهذه العوامل يمكن حصرها في مصدرين رئيسيين حسب مصدر استثارتها، وهما الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية: فالدافعية الداخلية، مصدرها يكون المتعلم نفسه، حيث يكون المتعلم مدفوعاً برغبة داخلية لإرضاء ذاته، وسعياً للحصول على المتعة جراء التعلم، وكسب المعارف والمهارات التي يحبها ويميل إليها لما لها من أهمية بالنسبة له، أما الدافعية الخارجية، فمصدرها خارجي، فقد يدفع المتعلم للتعلم إرضاء للمعلم أو الوالدين. (حدة، 2013، ص:34). ومن أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي ما يأتي:

● **العوامل الخاصة بالتلميذ:** تؤدي الفروق الفردية بين الطلاب، إلى تباين واضح في التحصيل الأكاديمي لديهم، كالاختلاف في نسبة الذكاء، والاستعدادات والميول، والحالة الصحية والمزاجية للفرد، واختلاف مدى الانتباه، ومستوى الدافعية والطموح، إلى غير ذلك من العوامل.(عدس وآخرون، 2008، ص:555). فدافعية الطالب، وميله نحو المادة الدراسية، تعملان كقوة محركة، تدفع بطاقات الطالب، إلى العمل على تحقيق التفوق. وقد أوضحت بعض الدراسات أن هناك ارتباطاً قوياً ووثيقاً بين التحصيل الدراسي، والميل نحو المادة الدراسية.(إسماعيلي، 2011، ص:73). ويرى (Kesel) أن النجاح في الدراسة، يتعلق بسلوكيات واتجاهات الطلاب الدراسية، أكثر من تعلقه بالاستعدادات الفطرية.(كواسة، 2005، ص:57). وأشارت نتائج إحدى الدراسات إلى أن الطالب المتفوق دراسياً، قد تميز عن زميله الطالب العادي في المرحلة الثانوية بارتفاع مستوى ذكائه والمثابرة والتصميم والاكتفاء الذاتي. كما أشارت النتائج أيضاً، إلى أن الطالبة المتفوقة دراسياً، قد تميزت عن زميلتها العادية في التحصيل الدراسي، بارتفاع مستوى ذكائها، وتقبلها لمطالب المدرسة، والمثابرة والواقعية، والاكتفاء الذاتي والاتزان. (الفحل، 2009، ص:20). وتشير الدراسات إلى وجود ارتباط شبه ثابت بين الذكاء والتحصيل. علماً بأن الأفكار السائدة منذ زمن ليس بالقصير تشير إلى أن الذكاء محدد بعوامل فطرية، وأن التحصيل محدد بعوامل مكتسبة عن طريق التعلم المدرسي. كما أشارت البحوث عموماً إلى أن التلاميذ والطلاب ذوي المستوى المرتفع من الذكاء يتسمون بالشعبية والتعاون، والقيادة، وإطاعة النظام، والتكيف، والسلوك وفق المعايير الاجتماعية السائدة والروح والميول المتعددة والاستقلالية، والاتزان الانفعالي وتقدير الذات كما يتسمون بمستوى مرتفع من الدافعية والطموح وبمستوى منخفض من التوتر والقلق.(نشواتي، 2003، ص:132).

● **العوامل الأسرية:** تؤدي الأسرة دوراً مهماً وبارزاً في التحصيل الدراسي، فالأسرة التي تعاني من حالات التصدع والانهيار، بسبب الخلافات بين الأبوين، والشجار المستمر بين الأفراد، كذلك المعاملة السيئة والإهمال من جانب الوالدين للأبناء، والمتمثلة في الكراهية والنبذ والتهديد وعقاب الإيذاء الجسدي، تعد من العوامل التي تسهم إلى حد كبير في تدني التحصيل. (الدويك، 2008، ص:79). كما أثبتت الدراسات، التي أجريت بهدف التعرف على علاقة المستوى

الاجتماعي الثقافي والاقتصادي للأسرة، وبين التحصيل والتفوق فيه، أن معظم المتفوقين ينتمون إلى مستويات مرتفعة، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً. عبد الحميد، مدحت (عبد الحميد، 2011، ص:121). ودعمت الدراسات العربية والأجنبية دور الاتجاهات الأسرية الكبير والمهم والمؤثر في التحصيل الدراسي، وأنه كلما زادت عوامل الاختلاف والصراع بين الوالدين في داخل الأسرة كان ذلك سلبياً على الأبناء في توافقهم النفسي وتفوقهم العقلي وارتفاع مستوى تحصيلهم الدراسي. (الحسن، 2004، ص: 70).

- **العوامل المدرسية:** إن للمعلم دوراً أساسياً ومباشراً في مستوى الطلبة وتحصيلهم إمّا سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة. (ناصر، 2006، ص:42). ودعمت نتائج بعض الدراسات وجود علاقة ايجابية بين الاتجاهات المدرسية ومستوى التحصيل المدرسي، أي أن التحصيل الجيد والنجاح المدرسي قد يؤديان إلى تكوين اتجاهات موجبة نحو المدرسة، وبالمثل فان هذه الاتجاهات الموجبة قد تؤدي إلى التحصيل الجيد والنجاح في المستقبل ... وتوجد شواهد كثيرة على أن التلاميذ الراضون عن المدرسة يؤدون أفضل من غير الراضين في الأعمال التعليمية في الاختبارات التي تقيس المهارات الأكاديمية. (الحسن، 2004، ص:71). وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة، يتوجب امتلاكه ما يلي:

- التمكن من المادة العلمية أو الدراسية الخاصة بموضوع المنهج أو الكتاب الدراسي، ثم المعرفة العامة المرتبطة به من الحقول الأكاديمية الأخرى.
- التمكن من التدريس نظرياً وتطبيقياً، أي من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية وغيرها مما يدخل في الكفايات التعليمية للمعلم في التربية المدرسية. إن هذه المهارات والكفايات هي التي تجعل من المعلم فرداً منتجاً في التربية.
- التمكن من الميول الإيجابية نحو التربية والمربين أي نحو مهنة التعليم والعمل بها وأن يمتلك إنسانية حانية نحو المتعلمين. (أماني، 2006، ص:42).

خامساً: النظريات المفسرة للتحصيل الأكاديمي: هناك مجموعة من النظريات التي فسرت التفوق الأكاديمي لدى المتعلمين ومنها مايلي:

أ. الاتجاه البيولوجي: يعتبر أصحاب هذا الاتجاه، أن العوامل الطبيعية والوراثية لها دور في وجود فوارق تحصيلية بين التلاميذ، وخاصة عامل الذكاء، حيث أكدت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بارتفاع وانخفاض درجة الذكاء، حيث يمكن أن تصل نسبة الارتباط بيتهما إلى (60%)، وهناك من يرى أن أغنياء وضعفاء العقول الذين يرثون مقداراً ضئيلاً من الذكاء من آبائهم يحتلون الدرجات الأدنى، بينما تكون الدرجات العليا من نصيب العباقرة الذين يرثون كماً كبيراً من الذكاء. وبذلك يمكن القول أن هذا الاتجاه يعد العامل الأساسي لاختلاف التحصيل الدراسي هو الذكاء فقط. لذلك تعرضت هذه النظرية إلى مجموعة من الانتقادات، فلا يمكن رد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي إلى العوامل البيولوجية وحصرها في الذكاء، فالعوامل البيولوجية بدورها تتعرض للكثير من المؤثرات التي تساهم وبشكل كبير في زيادتها أو نقصها، كعملية التنشئة الاجتماعية.(مخناش وآخرون، 2017، ص:65).

ب. الاتجاه الوظيفي: يعد (دور كايم وبارسونز) من المنظرين لهذا الاتجاه، بحيث يرى اتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى اختلاف قدرات التلاميذ وطموحاتهم. ولذلك فان الأبحاث التي يعتمد إليها اتباع هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء في اختلاف القدرات، وكذلك تركز على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، وبالطبع فان أبحاث النظرية الوظيفية لا تتجاهل أهمية المدرسة في تشكيل تحصيل الطالب دراسياً، ولكن الاهتمام بدور المدرسة إنما يركز على عناصر مثل: تكلفة التلميذ الواحد، حجم الفصل، مؤهلات المدرسين، وسنوات الخبرة ... الخ. ولا يتعدى ذلك ليبحث في أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين الطلاب. ويرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة. (أسماء، 2015، ص:16).

جـ. الاتجاه الصراعي: يعد (باولز) أحد أنصار هذا الاتجاه، حيث يرى أتباع النظرية الصراعية أن الاختلاف في التحصيل الدراسي ماهو إلا نتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي، وترفض هذه النظرية أن يكون إخفاق طلاب الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، بل إن المدارس تعامل الطلاب حسب طبقاتهم الاجتماعية، فهي ترفع من قدر قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الغنية على حساب قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الفقيرة. ويرى الصراعيون على أن عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية أدى إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة التلميذ، ونوعية المدرسين، ونوعية المناهج، وجود تسهيلات في الدراسة ... الخ، وأهم من كل ذلك، الاختلاف في نوعية التفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي بين الطلاب ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المتباينة والذي قد يعزز التفرقة بين الطلاب، ويقول الصراعيون أن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين الطلاب عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني في الوقت الذي يتم فيه تشجيع أبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا بوضعهم في فصول خاصة وإعطائهم مناهج تعدهم لذلك. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل إن المدرسين يتوقعون الإخفاق والفشل من الطلاب الفقراء، ولهذا فان هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين، مما يجعل أولئك الطلاب دائماً في مستوى تحصيل منخفض، مهما بذلوا من الجهد. وكذلك يرى أنصار نظرية الصراع، أن المدرسة تقوم بوضع الطلاب الفقراء في الصفوف الخلفية، ويقوم المدرسين دائماً بتأنيبهم وتوبيخهم، مما يؤثر في حالتهم النفسية.(أسماء، 2015، ص:17).

المبحث الثاني: تقويم التحصيل الأكاديمي وأدواته:

1. مفهوم التقويم التربوي: يمكن تعريف التقويم التربوي بأنه مجموعة من الأحكام التي يوزن بها أي جانب من جوانب التعلم أو التعليم، وتحديد نقاط القوة والضعف منه وصولاً إلى اقتراح الحلول التي تصحح المسار. (إبراهيم والكلزه، 2000، ص:174). ويشمل التقويم التربوي العمليات التي نستطيع أن نتعرف بواسطتها على مدى تحقيق الأهداف التربوية لفترة زمنية معينة، أو مناخ تعليمي معين، فنتعرف على ما تم تحقيقه وما لم يتم. (تدمري، 2013، ص:125). وهناك فرق بين التقويم والقياس والتقدير: فالتقويم عملية شاملة تقوم التلميذ من جميع جوانبه: نموه وشخصيته، وتقويم المنهج، بما في ذلك البرامج والمقررات وطرق التدريس والوسائل وأوجه النشاط. أما التقدير فيسبق التقويم، لأن التقويم يعطي حكماً عاماً بالنظر إلى المعيار، في حين أن التقدير يستخدم كشرط لعملية فحص الحالة الفردية أو الجماعية. أما القياس فهو كمي، وهو جزئي ينصب على شيء واحد فقط، فالقياس يعطي معلومات عن الموضوع المعد لقياسه. (إبراهيم والكلزه، 2000، ص:175 ـ 176).

2 أهمية التقويم وأغراضه: أمكن التوصل إلى عدد من الأهداف التي تحدد أهمية التقويم والتي يسعى إلى تحقيقها في تعلم الطلبة، وقد وفر الأدب النفسي والتربوي ونظرية القياس. وقد تحددت الأهداف بالآتي:

1. يعمل على دفع الطلاب على المذاكرة والتحصيل، وبذلك تحدد له وظيفة الإثارة والدافعية.
2. يساعد على تعرف مدى تقدم الطلبة ونموهم.
3. يسهم في معرفة مقدار ما حصله الطلبة من المادة الدراسية.
4. يحدد مدى وصول الطلبة إلى المستوى المطلوب.
5. يزود بالأدلة اللازمة لتحصيل تعلم الطلبة.
6. يزود بنظام ضبط لكيفية التعلم.
7. يساعد المدرس على معرفة استجابة الطلبة للتعلم وإفادتهم من طريقة التدريس.(عدس وقطامي، 2005، ص:251).

3. قياس وتقويم التحصيل الأكاديمي: يهدف قياس التحصيل إلى الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله الفرد بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية، كما يهدف قياس التحصيل أيضاً إلى التوصل إلى معلومات تعطي مؤشراً عن ترتيب الطلاب في خبرة "ما" بالنسبة للمجموعة التي ينتمي إليها، كما يمتد هدف قياس التحصيل إلى ابعد من هذا، فهو محاولة رسم صورة نفسية لقدرات التلاميذ التعلمية والمعرفية والعقلية والمهارية لجميع المواد. فإذا التحصيل يشير على التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب والمران، فنحن نقيس بهدف التعرف على مدى التغير أو التقدم الذي يشير إلى زيادة التحصيل في أي ناحية من النواحي.(غنيم، 2004، ص:128). ويمكن الحكم على التحصيل الأكاديمي للطلاب من خلال تطبيق عدد من المقاييس والاختبارات التي غالباً ما يطلق عليها الامتحانات أو الاختبارات التحصيلية، باعتبار أنها تقيس ما تحصل عليه الطلاب من خبرات ومهارات ومعارف، في فترة زمنية قد تقصر وقد تطول. والاختبارات أو الامتحانات التحصيلية، هي التي يعدها المعلم لقياس مدى ما تحقق من الأهداف التعليمية. ويمكن تصنيف أدوات القياس بأكثر من طريقة، فقد يتم حسب جوانب السلوك الإنساني (معرفي، وجداني، مهاري) من ناحية، كما قد يتم تصنيفها حسب عدد من العوامل مثل: موضوع الأداة، وطريقة الإجابة المتوقع أن يعطيها الممتحن، أو حسب الجهة التي ستسجل أو تلاحظ السلوك موضوع البحث، أو حسب طريقة تفسير النتائج. فالاختبارات مثلاً تصلح في الغالب في قياس الجوانب المعرفية، وهي الأكثر شيوعاً وتطوراً واستخداماً، في حين هناك أساليب أخرى لا تقل أهمية عن الاختبارات، كالمقاييس التي تستخدم في قياس الاتجاهات والشخصية، وتقويم المهارات والميول وغيرها. (تدمري، 2013، ص:135).

4. تعريف الامتحان أو الاختبار: يعرف الامتحان: "بأنه حدث أو موقف يطلب في أثنائه من المتعلم أن يظهر معارفه أو مهاراته أو جوانب منها تتصل بموضوع معين".(خليل، 2006، ص:165). ويعرف الاختبار التحصيلي (Achievement Test) بأنه: "الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة، في مادة دراسية، أو تدريبية معينة، أو مجموعة من المواد". (أبو حطب وآمال، 1976، ص:273). كما تعرف الامتحانات بأنها: "الإجراءات المنظمة، التي

يتوصل بواسطتها إلى تحديد مدى التغيرات، التي حدثت في سلوك المتعلمين، كنتيجة لعملية التعليم والتعلم، في زمن معين، ووصف ذلك من خلال مقياس معين".(العاجز، 2006، ص:4). كما تعرف بأنها طريقة منظمة تتكون من مجموعة من الإجراءات تخضع لشروط وقواعد سواء في بناء فقراته أو تطبيقه، أو تصحيحه أو تفسير نتائجه. ويمكن الحكم على مستوى انجاز الطلبة وفعالة تعلمهم من خلال الرجوع إلى محكات محددة مسبقاً، والتأكد من مدى سيطرة المعلمين وإتقانهم لهذه المحكات والأهداف التربوية.(عدس وقطامي، 2005، ص:255).

5. **شروط الاختبارات التحصيلية:** حتى يحقق الاختبار أهدافه التي أقيم من أجلها، لابد وأن تتوفر فيه الشروط التالية: الصدق: ويعرف الصدق بأن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. والثبات: وهو أن تعطي أداة الاختبار نتائج متسقة مطردة. ومعنى هذا انه في استخدام أي أداة من أدوات التقويم يجب أن يتوافر فيها قدر كاف من الثبات بحيث تفترض أن الفروق الفردية (التباين) بين أداء التلاميذ كما تقيسه أو تقدره الأداة. والشمول: وهو تغطية الأسئلة لمعظم المادة الدراسية قدر الإمكان. والموضوعية: وتعني استقلال النتائج عن الحكم الذاتي للمعلم على المتعلم. والتنوع: أي تنوع أسئلة الاختبار التحصيلي، بين أسئلة مقالية وموضوعية، تقيس جميع مستويات الأهداف السلوكية، وتراعي الفروق الفردية.(أبو حطب وصادق، 2009، ص:816).

6. أنواع اختبارات التحصيل الأكاديمي: هناك العديد من الاختبارات التحصيلية التي تستخدم في قياس التحصيل الأكاديمي، وهي تتعدد وتتنوع بتعدد وتنوع الأهداف المراد قياسها وتقويمها. وعليه، فانه يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي: الاختبار القبلي، والاختبار البنائي، والاختبار الختامي. كما يمكن تصنيف الاختبارات التحصيلية تبعاً لطريقة التصحيح وحسب درجة تأثر العلامة بذاتية المصحح إلى قسمين هما الاختبارات الموضوعية، والاختبارات المقالية. (ليليا، 2022، ص:29). وعليه، فان الاختبارات التحصيلية تصاغ إما بصورة موضوعية، وهي ذات إجابات محددة، أو مقالية غير محددة النهاية. (قطامي وعدس، 2005، ص:286). كما تستخدم أيضاً الاختبارات العملية، والاختبارات الشفوية، في قياس التحصيل الأكاديمي.

أ. **الاختبارات التحريرية:** وهي الامتحانات التي يقصد منها تقدير التحصيل المدرسي للتلاميذ باستخدام الكتابة، وينقسم هذا النوع من الامتحانات إلى قسمين أساسيين، هما: الامتحانات المقالية، والامتحانات الموضوعية:

1. امتحانات المقال: تنظم امتحانات المقال بصورة يتطلب من التلميذ فيها أن يشرح وبوضوح الخبرة، وتمتاز هذه الامتحانات المثالية بالخصائص الايجابية، حيث تساعد هذه الامتحانات على إظهار قدرة التلميذ في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة، والتعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط المهمة وغير المهمة، إضافة إلى أن صياغة هذا النوع من الامتحانات يتطلب الجهد الكبير، وتعتبر نافعة بشكل واضح مع مراحل التعليم الأعلى أكثر من نفعها لمراحل التعليم المبكر. وعلى الرغم من المحاسن إلا أن هذا النوع من الامتحانات يواجه بعض العيوب، حيث توصف بأنها ذاتية التصحيح، وأن أسئلتها لا تشتمل على المادة الدراسية كلها وقد تساعد التلاميذ على الاستظهار والحفظ. (كراجة، 1997، ص:135).

2. الامتحانات الموضوعية: ويطلق عليها اسم الاختبارات الحديثة مقارنة بالاختبارات المقالية، وقد اشتهرت باسم الموضوعية لما تمتاز به من دقة وموثوقية ولعدم تأثر تصحيحها بالعوامل الذاتية للمصحح. وهي على أنواع متعددة أشهرها: الصواب والخطأ والاختيار من متعدد، والمقابلة، والتكميل. ومع ما تتميز به الاختبارات الموضوعية من موضوعية وشمول وارتفاع في معاملي الصدق والثبات وسهولة في التطبيق والتصحيح، إلا أن إعدادها صعب وتقتصر عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة كالتركيب والتقويم، كما أنها تفتح مجالاً للغش والتخمين من قبل المفحوصين، ولذلك فإنه ينصح بعدم استخدامها منفردة دون الاختبارات المقالية، بل يفضل المزج بين النوعين، وهذا يعود طبعاً إلى طبيعة المادة الدراسية.(دركي، 2017، ص:240).

ب. **الاختبارات الشفوية:** هي أحد أساليب تقويم نتاجات التعلم التي تعتمد على تلقي الطالب لسؤال أو أكثر في الموقف الاختباري الواحد، فيجيب عنه بصورة شفهية بدلا من الإجابة بصورة تحريرية. لذا فإن الاختبار الشفوي: عبارة عن سؤال أو عدد من الأسئلة يقدمها الفاحص

للطالب، وعليه أن يقوم بالإجابة مباشرة إجابة شفهية، وقد يدور نوع من الحوار بين الطالب والفاحص، وكانت هذه الاختبارات هي السائدة في معظم الأنظمة التربوية حتى فترة قريبة، ومازالت مستخدمة في بعض المواد الدراسية بشكل أو بآخر.(الزهراني، 2009، ص:270).

ج. الاختبارات الأدائية (العملية): هي اختبارات تقدم للطلاب بصورة مباشرة، ويطلب منهم الإجابة في صورة أداءات (أفعال سلوكية) يمكن ملاحظتها وقياسها وإصدار الحكم على صحتها أو خطئها. ويشمل هذا النوع من الاختبارات المهارات العملية التي لا يمكن الكشف عن مدى إتقانها عن طريق الاختبارات الشفوية أو التحريرية مثل المهارات الرياضية والرسم والتصوير. وتقيس الاختبارات العملية قدرة الطالب على تطبيق ماتعلمه، لا ماحفظه، وهي تقوم على تقييم الأداء العملي وليس على التحصيل النظري البحت.(الزهراني، 2009، ص:282).

المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثين على بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع التحصيل الأكاديمي وببعض المتغيرات، إذ تحصل الباحثون على عدد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وببعض متغيراتها، وقد تناولها الباحثون على النحو التالي:

1. دراسة عبد الحكيم عبد العزيز أحمد الوكيل (1989م) بعنوان: الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري. هدفت الدراسة تحقيق الآتي: تحديد علاقة الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء بالتحصيل الدراسي لطلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. تحديد علاقة الاتجاهات الوالدية لتشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الثالث الثانوي بشقيه العلمي والأدبي. واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية، واختبارات القدرة على التفكير الابتكاري. فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه التسلط والتدليل وبنن التحصيل الدراسي. وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين اتجاه السواء والتحصيل الدراسي. عدم وجود علاقة دالة احصائيا بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء (الوكيل، عبدالحكيم، 1989م).

2. دراسة زينب محمد أحمد القراي (2001) بعنوان: التحصيل الدراسي وعلاقته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة لدى طلاب الصف الثالث الثانوي الأكاديمي. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي الاقتصادي لطلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي بولاية الخرطوم. واستخدمت الباحثة، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي لخالد الطحان، وآخرون. كما اطلعت على نتائج امتحانات الشهادة السودانية. وبلغت عينة الدراسة (300) طالب وطالبة، بمعدل (150) طالباً، و (150) طالبة من عشر مدارس ثانوية أكاديمية. فتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك علاقة ارتباطية، بين متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والتحصيل الدراسي للأبناء. لا يوجد تفاعل بين نوع الطلاب (ذكور/ إناث)، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، على التحصيل الدراسي للأبناء. يوجد تفاعل بين المساق الأكاديمي للطلاب، والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، على التحصيل الدراسي للأبناء. المستوى التعليمي للأب ومهنته، هما المتغيران الأكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للأبناء.

3. دراسة هبة الله محمد الحسن وآخرون (2012) بعنوان: علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان. هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الانجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان بلغ حجم العينة 235 طالب وطالبة (101) ذكراً (43%) و(134) أنثى (57%) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية من مؤسسات التعليم العالي السودانية. ولجمع المعلومات من أفراد العينة تم استخدام مقياس جيسم وتيجار لدافعية الانجاز ومقياس جيمس لموضع الضبط ومقياس كاميليا عبد الفتاح، فضلاً عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية بكل عام دراسي. أظهرت الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

4. دراسة أبو بكر أحمد طيب (2017) بعنوان: التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الصداقة السودانية التشادية، بأنجمينا. وهدفت الدراسة إلى معرفة السمة العامة للتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الصداقة السودانية التشادية بأنجمينا. وعلى العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة

الثانوية بمدرسة الصداقة السودانية التشادية. والتعرف على الفروق في التوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدرسة الصداقة السودانية التشادية بأنجمينا تعزي لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. والتعرف على العلاقة الارتباطية بين التوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات مدرسة الصداقة السودانية التشادية بأنجمينا. وتكونت عينة الدراسة من(459) طالبا وطالبة. واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. واستخدم مقياس بيل هيوم والأساليب الإحصائية للعلوم الاجتماعية والاستبيان. ومن أهم نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة بين التوافق النفسي الاجتماعي وبين التحصيل الدراسي.

5. دراسة عبد الله، محمد الكبير مكي (2018م) بعنوان: اتجاهات طلاب الشهادة الثانوية التشادية نحو نظام الامتحانات وعلاقتها بقلق الامتحان والتحصيل الأكاديمي وبعض المتغيرات الديموغرافية. وهدفت الدراسة إلى الكشف عن السمة العامة لاتجاهات وقلق وتحصيل طلاب الشهادة الثانوية التشادية نحو نظام الامتحانات. واتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، ولجمع البيانات طور الباحث مقياساً لقياس الاتجاهات، ومقياس قلق الامتحان، والوقوف على نتائج امتحانات الشهادة الثانوية العامة. وتكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات بعض المدارس الثانوية العربية بأنجمينا. وبلغت عينة الدراسة (240) طالبا وطالبة مسجلين بالصف الثالث الثانوي بمساقيه الأدبي والعلمي. وأهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: يتسم التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية بالانخفاض. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الجنس (أنثى). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، عالي). عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

6. هشام شناعة وآخرون (2022) بعنوان: دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. هدف الدراسة التعرف إلى دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية

في محافظة طولكرم بفلسطين. استخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلما ومعلمة اختيرت بطريقة العينة المتيسرة. واستخدمت الاستبانة الالكترونية (google form). وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في طولكرم كانت بمستوى مرتفع. وأن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في طولكرم أيضاً مرتفعاً. كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. ووجود اختلاف دال إحصائيا في دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي تبعا لمتغير الجنس وكان لصالح الإناث. بينما أظهرت النتائج أنه لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين آراء عينة الدراسة حول دافعية الانجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم تعزى لمتغيرات: (العمر، والتخصص، والمؤهل العلمي).

7. قاسمي آية سماتي هاجر(2022) بعنوان: الدافعية للانجاز وعلاقتها بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة علم النفس. وهدفت إلى معرفة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة بالمدينة– تخصص علم النفس العيادي – حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (90) طالب وطالبة من خلال توزيع استبيان الدافعية للانجاز. كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي. وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. وكذا وجود لفروق بين الجنسين في مستوى كل من الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي كانت لصالح الإناث.

8. دراسة عمر فاروق محمد(2022) بعنوان: دافعية الانجاز وعلاقتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة آدم بركة بأبشة ـ جهورية تشاد. وهدفت إلى دراسة العلاقة بين دافعية الانجاز والتوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي، وبعض المتغيرات الديموغرافية. وبلغت عينة الدراسة (120) طالبة وطالبة من الأقسام العربية، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من التخصصات العلمية والأدبية. واتبع المنهج الوصفي الارتباطي، وطور مقياساً لدافعية الانجاز، ومقياس التوافق النفسي (لهنبول) ومعدل التحصيل الأكاديمي

للطلاب. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن دافعية الانجاز لدى طلاب الأقسام العربية تتسم بالارتفاع، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب الأقسام العربية تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) لصالح النوع (أنثى). وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب الأقسام العربية تبعا لمتغير الكلية (الحقوق، الآداب، العلوم) لصالح الكلية (الآداب)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز لدى طلاب الأقسام العربية تبعا لمتغير دخل الأسرة (عالي، منخفض) لصالح دخل الأسرة (منخفض)، وجود علاقة ارتباطية تامة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي.

تعقيب على الدراسات السابقة: استفاد الباحثون من الدراسات السابقة التي أتيح لهم الاطلاع عليها والوقوف على نتائجها فيما يلي: تطوير أهداف البحث بما يتماشى مع منطق هذه الدراسات العلمية التي هدفت إلى تحليل وتفسير دافعية الانجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي وببعض المتغيرات في ميدان المؤسسات التعليمية. وساعدت في صياغة وتعديل فروض البحث في صيغتها المبدئية والنهائية. وإعادة تعديل أسئلة البحث في ضوء نتائج الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثون. والإفادة من الإجراءات المنهجية التي اتبعتها هذه الدراسات وخصوصاً في بناء مقياس البحث. والإفادة من التوصيات والمقترحات والنتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات.

إجراءات الدراسة الميدانية:

1. **منهج البحث:** اتبع الباحثون المنهج الوصفي ذي العلاقات الارتباطية، لأنه المنهج المناسب لدراسة الظاهرة موضوع البحث، من خلال وصف وتحليل وتفسير التحصيل الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد، وصفاً كمياً وكيفياً.

2. **مجتمع وعينة البحث:** يتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة وطالبات السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد، والبالغ عددهم الكلي (607) طالباً وطالبة حسب إحصائية العام الأكاديمي 2022 ـ 2023 م.

جدول رقم (1) يوضح مجتمع البحث:

متغيرات عينة البحث									المجموع الكلي
القسم	تاريخ		جغرافيا		علم نفس		رياضيات		
الطلاب	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	
العدد	20	39	130	274	41	95	6	2	607

المصدر: البيانات المتوفرة في كلية الشارقة للعلوم التربوية حسب إحصائية العام الأكاديمي 2022 ـ 2023م

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية، بلغ حجمها (311) طالبًا وطالبة، وبعد جمع الاستبانات الموزعة تم استرداد (216) استبانة، أي بما يعادل نسبة (69%).

الجدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لمتغير النوع:

النوع	التكرار	التكرار النسبي
ذكر	61	%28.2
أنثى	155	%71.8
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير النوع احتل النوع (أنثى) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (71.8%)، في حين احتل النوع (ذكر) النسبة الأدنى بنسبة (28.2%).

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لمتغير العمر:

العمر	التكرار	التكرار النسبي
من 22 إلى 25 سنة	165	%76.4
من 26 إلى 30 سنة	45	%20.8
أكثر من 30 سنة	6	%2.8
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير العمر للأم احتل العمر (من 22 إلى 25 سنة) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (76.4%) يليها في المرتبة الثانية العمر (من 26 إلى 30 سنة) بنسبة (20.8%)، في حين احتل العمر (أكثر من 30 سنة) النسبة الأدنى بنسبة (2.8%).

الجدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	التكرار النسبي
أعزب	101	%46.8
متزوج	109	%50.5
مطلق	4	%1.9
أرمل	2	%0.9
المجموع	**216**	**%100.0**

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير الحالة الاجتماعية احتل الترتيب الميلادي (متزوج) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (50.5%)، يليه في المرتبة الثانية الحالة الاجتماعية (أعزب) بنسبة (32.0%)، في المرتبة الثالثة الحالة الاجتماعية (مطلق) بنسبة (1.9%)، في حين احتل الحالة الاجتماعية أرمل) النسبة الأدنى بنسبة (0.9%).

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لمتغير التخصص الأكاديمي:

التخصص الأكاديمي	التكرار	التكرار النسبي
تاريخ	**33**	**%15.3**
جغرافيا	**118**	**%54.6**
تربية وعلم نفس	**61**	**%28.2**
رياضيات	**4**	**%1.9**
المجموع	**216**	**%100.0**

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير التخصص الأكاديمي للأم احتل التخصص الأكاديمي (جغرافيا) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (54.60%) يليها في المرتبة الثانية التخصص الأكاديمي (تربية وعلم نفس) بنسبة (28.2%)، وفي المرتبة الثالثة التخصص الأكاديمي (تاريخ) بنسبة (15.3%)، في حين احتل التخصص الأكاديمي (رياضيات) النسبة الأدنى بنسبة (1.9%).

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لمتغير مستوى التحصيل الأكاديمي:

مستوى التحصيل الأكاديمي	التكرار	التكرار النسبي
ضعيف	1	%0.5
مقبول	11	%5.1
جيد	138	%63.9
جيد جداً	65	%30.1
ممتاز	1	%0.5
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير مستوى التحصيل الأكاديمي احتل مستوى التحصيل الأكاديمي (جيد) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (63.9%) يليه في المرتبة الثانية مستوى التحصيل الأكاديمي (جيد جداً) بنسبة (30.1%)، وفي المرتبة الثالثة مستوى التحصيل الأكاديمي (مقبول) بنسبة (51%)، في حين احتل مستوى التحصيل الأكاديمي (ضعيف، ممتاز) النسبة الأدنى بنسبة (0.5%).

جدول رقم (7) يوضح التوزيع التكراري لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة

الدخل الاقتصادي للأسرة	التكرار	التكرار النسبي
منخفض	25	%11.6
متوسط	186	%86.1
مرتفع	5	%2.3
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في متغير الدخل الاقتصادي للأسرة احتل المستوى الدخل الاقتصادي للأسرة (متوسط) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (86.1%)، يليه في المرتبة الثانية الدخل الاقتصادي للأسرة (منخفض) بنسبة (11.6%)، في حين احتل الدخل الاقتصادي للأسرة (مرتفع) النسبة الأدنى بنسبة (2.3%).

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لمتغير مستوى تعليم الأب

مستوى تعليم الأب	التكرار	التكرار النسبي
أمي	29	%13.4
مسيد	86	%39.8
تعليم أساس	50	%23.1
ثانوي	10	%4.6
جامعي	27	%12.5
فوق الجامعي	14	%6.5
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في مستوى تعليم الأب للأم احتل مستوى تعليم الأب (مسيد) النسبة الأعلى

من بين باقي النسب بنسبة (39.8%) يليها في المرتبة الثانية المستوى مستوى تعليم الأب (تعليم أساس) بنسبة (23.1%)، وفي المرتبة الثالثة مستوى تعليم الأب (أمي) بنسبة (13.4%)، المرتبة الرابعة مستوى تعليم الأب (جامعي) بنسبة (12.5%)، المرتبة الخامسة مستوى تعليم الأب (فوق الجامعي) بنسبة (6.5%)، في حين احتل مستوى تعليم الأب (ثانوي) النسبة الأدنى بنسبة (2.0%).

جدول رقم (9) يوضح التوزيع التكراري لمتغير مستوى تعليم الأم:

مستوى تعليم الأم	التكرار	التكرار النسبي
أمية	56	%25.9
مسيد	77	%35.6
تعليم أساس	48	%22.2
ثانوي	13	%6.0
جامعي	16	%7.4
فوق الجامعي	6	%2.8
المجموع	216	%100.0

يلاحظ من الجدول السابق أن في مستوى تعليم الأم احتل مستوى تعليم الأم (مسيد) النسبة الأعلى من بين باقي النسب بنسبة (35.6%)، يليه في المرتبة الثانية مستوى تعليم الأم (أمية) بنسبة (25.9%)، وفي المرتبة الثالثة مستوى تعليم الأم (تعليم أساس) بنسبة (22.2%)، المرتبة الرابعة مستوى تعليم الأم (جامعي) بنسبة (7.4%)، المرتبة الخامسة مستوى تعليم الأم (ثانوي) بنسبة (6.0%)، في حين احتل مستوى تعليم الأم (فوق الجامعي) النسبة الأدنى بنسبة (2.8%).

أداة البحث: طور الباحثون بعد مراجعة الأدب العلمي التربوي النظري والدراسات السابقة ذات الصلة أداة لقياس السمة العامة لدافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد، تم إخضاعه للجنة لتحكيم من المتخصصين في علم النفس. ويمكن إيجاز البناء العام للأداة في الجوانب التالية: تحديد الهدف العام من المقياس، وهو معرفة درجة سيادة دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد، ومن ثم القيام بالإجراءات الآتية: كتابة خطاب إلى المحكمين المختصين في علم النفس التربوي، كما تم تحرير خطاب إلى المبحوثين يوضح الهدف من تطبيق المقياس، مع تزويدهم ببعض التعليمات التي توضح طريقة التعامل الجيد مع المقياس.

الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التحصيل الأكاديمي:

1. صدق فقرات: مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي: وللتثبت من صدق المقياس حسب معامل ارتباط (بيرسون K. Person) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (42) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه، إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01)، حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول التالي:

جدول رقم (10) يوضح ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس دافعية التحصيل الأكاديمي:

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
1	1.7130	.81897	.366**	.000	.01
2	1.3241	.63727	.381**	.000	.01
3	1.6991	.79953	.398**	.000	.01
4	1.2778	.53411	.443**	.000	.01
5	1.6250	.69759	.510**	.000	.01
6	1.5093	.63970	.419**	.000	.01
7	1.4722	.74031	.390**	.000	.01
8	1.4537	.63808	.414**	.000	.01
9	1.3796	.63565	.346**	.000	.01
10	1.5370	.72722	.488**	.000	.01
11	1.6806	.69201	.409**	.000	.01
12	1.7315	.80817	.363**	.000	.01
13	1.4074	.57929	.493**	.000	.01
14	2.4120	1.16205	.458**	.000	.01
15	1.3009	.56831	.382**	.000	.01
16	1.4444	.68653	.393**	.000	.01
17	1.6991	.74534	.466**	.000	.01
18	1.5880	.74187	.485**	.000	.01
19	1.6204	.75597	.275**	.000	.01
20	1.4444	.71311	.413**	.000	.01
21	2.0139	.85442	.446**	.000	.01
22	1.4491	.59235	.494**	.000	.01
23	1.3472	.65754	.459**	.000	.01
24	1.6343	.77191	.524**	.000	.01
25	1.4444	.69327	.395**	.000	.01
26	1.4861	.75316	.417**	.000	.01
27	1.4398	.75704	.496**	.000	.01
28	1.5278	.74031	.542**	.000	.01
29	2.0880	.94335	.456**	.000	.01
30	2.5417	1.25314	.273**	.000	.01

رقم الفقرة	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية Correlations	القيمة الاحتمالية Sig	مستوى الدلالة Level
31	2.9583	1.25869	.314**	.000	.01
32	1.6528	.84896	.458**	.000	.01
33	2.0833	.94130	.518**	.000	.01
34	1.6204	.76210	.399**	.000	.01
35	1.9120	.87691	.523**	.000	.01
36	1.5000	.75329	.510**	.000	.01
37	1.7454	.87603	.360**	.000	.01
38	1.4676	.68801	.513**	.000	.01
39	1.9537	.82275	.561**	.000	.01
40	1.5648	.71233	.474**	.000	.01
41	2.1389	1.11195	.286**	.000	.01
42	1.4167	.67686	.447**	.000	.01
المجموع	70.3056	13.96471			

2. صدق مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي: من خلال التثبت من صدق فقرات مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وبعد التطبيق اتضح أن جميع فقرات المقياس البالغة (42) فقرة صادقة في قياس ما أعدت لقياسه إذ كانت معاملات ارتباطها بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (.01) حيث كانت القيم الاحتمالية لها أقل من مستوى الدلالة (.01) أنظر الجدول السابق. وبما أن علاقة الفقرة بالدرجة الكلية تعني أن المقياس يقيس سمة واحدة، إذن فصدق فقرات المقياس تعني أن المقياس صادق في قياس ما وضع من أجله، وعلى ضوء ذلك فإن مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي صادق في قياس ما وضع لقياسه.

3. حساب ثبات درجات مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي: وللتثبت من ثبات درجات مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي استخدم الباحثون في حساب الثبات معادلة (الفاكرونباخ)، حيث تعد معادلة (الفاكرونباخ) من أساليب استخراج الثبات. وقد استخرج الباحثون الثبات باستخدام هذه الطريقة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات العام (.885) وهذا يشير إلى أن المقياس يتمتع بثبات عالي.

جدول رقم (11) نتائج إختبار ألفا كرونباخ لمقياس دافعية التحصيل الأكاديمي:

قيمة معامل الفاكرونباخ	عدد الفقرات
.885	42

4. الصدق التجريبي لمقياس دافعية التحصيل الأكاديمي: على ضوء حساب قيمة معامل (الفاكرونباخ) البالغة (.885) فإن الصدق التجريبي للمقياس يساوي (.941) وهو الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وهذا يشير أيضاً إلى أن مقياس دافعية التحصيل الأكاديمي يتمتع بصدق عالي.

عرض نتيجة الفرضية الأولى وتحليلها: تنص الفرضية على أن دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تتسم بالانخفاض. وللتحقق صحة من الفرضية قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثون إختبار (T). والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (12) يوضح إختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد:

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	(ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
1.674	3.000	73.992	215	.000

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (1.674) وهي أقل من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (73.992) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بالانخفاض.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى: أثبتت الدراسة الحالية أن دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تتسم

بالانخفاض. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة **دراسة** عمر فاروق محمد(2022) التي توصلت إلى أن دافعية الانجاز لدى طلاب الأقسام العربية بجامعة آدم بركة بأبشة ـ جمهورية تشاد تتسم بالارتفاع. وكذلك **دراسة** هشام شناعة وآخرون (2022) التي أظهرت نتائجها أن دافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في طولكرم كانت بمستوى مرتفع. ويرى الباحثون أن هناك عدداً من العوامل التي أشاروا إليها في مشكلة الدراسة ربما تقف وراء انخفاض دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكلية، فهناك الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتردية التي يعيشونها، وما ينتظرهم من غياب العدالة الاجتماعية الذي تمارسه الدولة التشادية بحقهم في التوظيف، بالإضافة إلى ظروف بيئة الكلية غير المهيئة، كل ذلك وغيره يعتبر مبرراً في خفض دافعيتهم نحو التحصيل الأكاديمي لديهم.

عرض نتيجة الفرضية الثانية وتحليلها: تنص الفرضية على أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بالانخفاض. وللتحقق من صحة الفرضية قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل فقرة على حدة، ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الوسط الحسابي المحسوب والوسط الحسابي النظري، استخدم الباحثون إختبار (T). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (13) يوضح إختبار(ت) لعينة واحدة لقياس مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد:

الوسط الحسابي المحسوب	الوسط الحسابي الفرضي	قيمه (ت)	درجه الحرية	القيمة الاحتمالية
3.25000	3.000	83.413	215	.000

يلاحظ من الجدول أعلاه، أن قيمة الوسط الحسابي المحسوب يساوي (3.25000) وهي أكبر من قيمة الوسط الحسابي الفرضي (3.000)، وأن القيمة التائية قد بلغت (83.413) وأن قيمتها الاحتمالية كان مقدارها (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، وهذا يشير إلى أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بالارتفاع.

تفسير نتيجة الفرضية الثانية: أثبتت الدراسة الحالية أن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بالارتفاع. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هشام شناعة وآخرون (2022) التي أظهرت أن مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين في طولكرم مرتفعاً. بيد أنها اختلفت مع نتيجة دراسة عبد الله، محمد الكبير مكي (2018) التي أسفرت عن انخفاض التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية. ويفسر الباحثون تلك النتيجة التي أثبتت ارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة الدراسة الحالية على الرغم من انخفاض دافعيتهم نحو التحصيل بأنه قد يقف وراء هذه النتيجة عوامل أخرى غير متوقعة، فدافعيتهم للتحصيل تشير إلى التنبؤ بانخفاضه وليس ارتفاعه. ومن المتغيرات التي يرشحها الباحثون في هذا الأمر عمليات الغش التي يمارسها الطلاب في الامتحانات، ودافعية تجنب الفشل، والتساهل من بعض الملاحظين وغيرها مما يمكنه أن يحدث تغييراً في النتيجة، وإلا فلا يمكن أن يرتفع التحصيل الأكاديمي في ظل وجود انخفاض في دافعية التعلم لدى المتعلمين.

عرض نتيجة الفرضية الثالثة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد. وتنص الفرضية الصفرية Null Hypothesis– HO: على عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد. أما الفرضية البديلة Alternate Hypothesis –H1: فتنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد. ولقياس العلاقة الارتباطية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد استخدم الباحثون معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (14) يوضح نتائج معامل ارتباط بيرسون لتحديد درجة الإرتباط بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد:

العلاقة بين	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد	.156*	.022	.05

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل ارتباط بيرسون قد بلغت (.156) وأن القيمة الاحتمالية لمعامل ارتباط بيرسون كانت مقدارها (.022) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) إذن نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة: أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هشام شناعة وآخرون (2022) التي أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز ومستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر المعلمين. ومع نتيجة دراسة قاسمي آية سماتي هاجر(2022) التي أوضحت أن هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي لدى الطلبة. ودراسة عمر فاروق محمد(2022) التي أثبتت وجود علاقة ارتباطية تامة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. بيد أنها اختلفت **مع نتيجة** دراسة هبة الله محمد الحسن وآخرون (2012) التي أظهرت عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي. وبما أن الدراسة الحالية قد أثبتت انخفاضاً في دافعية التحصيل الأكاديمي وارتفاعاً في التحصيل الأكاديمي **لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد،** فهذا يعني أن الارتفاع الملحوظ في التحصيل الأكاديمي ربما يعود إلى عدة أسباب أشار إليها الباحثون في تفسير نتيجة الفرضية الثانية. وقد حاول كلنجر عام 1966 م مراجعة البحوث التي اهتمت بالتنبؤ بالنجاح الأكاديمي عن طريق قياس دافعية الانجاز عند

التلاميذ، وتبين أنه من بين خمس دراسات تمت مراجعتها اثنتان فقط منها فقط توصلتا إلى علاقة ايجابية بين دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي، أي أن الأطفال ذوي الدرجات العالية في دافعية الانجاز كانوا أفضل تحصيلاً من الآخرين من ذوي الدرجات المنخفضة في دافعية الانجاز، على حين أشارت ثلاثة من هذه البحوث إلى درجات دافعية الانجاز لا تميز بين ذوي التحصيل العالي والمنخفض من التلاميذ. (منسي والطواب، 2002، ص:144).

عرض نتيجة الفرضية الرابعة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير النوع. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (15) يوضح قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لقياس الفرق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير النوع:

النوع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
ذكر	3.3115	.53357	29.926	215	.000
أنثى	3.2258	.58718			

يلاحظ من الجدول أعلاه أن القيمة التائية قد بلغت (29.926) وأن القيمة الاحتمالية لاختبار (ت) كانت مقدارها (000.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).

تفسير نتيجة الفرضية الرابعة: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة

الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى) ولصالح الذكور. وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قاسمي آية سماتي هاجر(2022) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في مستوى كل من الدافعية للانجاز والتحصيل الدراسي كانت لصالح الإناث. ودراسة عبد الله محمد الكبير مكي(2018) التي أسفرت نتائجها عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) وكانت لصالح النوع (أنثى). ويفسر الباحثون الفروق في التحصيل الأكاديمي التي عادت لصالح الذكور ربما يرجع سببها إلى توفر فرص النجاح التي ذكرها الباحثون في تفسير نتيجة الفرضية الثانية. وقد تكون اتجاهات الطالبات نحو الجامعة أكثر ايجابية من الطلاب الذكور، وبهذا بدره قد يحث فرقاً في التحصيل الأكاديمي، فقد أشارت دراسات إلى أن الاتجاهات الموجبة نحو المدرسة قد تؤدي إلى التحصيل الجيد والنجاح في المستقبل، وتوجد شواهد كثيرة على أن التلاميذ الراضون عن المدرسة يؤدون أفضل من غير الراضين في الأعمال التعليمية في الاختبارات التي تقيس المهارات الأكاديمية. (الحسن، 2004، ص:71).

عرض نتيجة الفرضية الخامسة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير العمر. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير العمر من (22 إلى 25 سنة، ومن 26 إلى 30 سنة، وأكثر من 30 سنة)، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (16) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير العمر:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	2.673	2	1.336	4.197	.016
داخل المجموعات	67.827	213	.318		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير العمر، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير العمر (4.197)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (016.) وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير العمر لصالح العمر (أكثر من 30 سنة)، أنظر الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير العمر:

العمر	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 22 إلى 25 سنة	3.2061	.56845
من 26 إلى 30 سنة	3.3333	.56408
أكثر من 30 سنة	3.8333	.40825

تفسير نتيجة الفرضية الخامسة: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير العمر لصالح العمر (أكثر من 30 سنة). ولم يقف الباحثون على نتائج دراسات مماثلة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة، إلا أنهم يرجعون انعدام الفروق في متغير العمر **إلى التشابه في** الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية التي يمر بها أفراد الفئة العمرية لعينة الدراسة التي غالبيتها تنحدر من الطبقة المتوسطة.

عرض نتيجة الفرضية السادسة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (18) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	1.773	3	.591	1.823	.144
داخل المجموعات	68.727	212	.324		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الحالة الاجتماعية (1.823)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (144.) وهي أكبر من مستوى الدلالة (05.) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تفسير نتيجة الفرضية السادسة: أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. ولم بعثر الباحثون على نتائج دراسات سابقة تتفق أو تختلف مع هذه النتيجة. إلا أنهم يعزون عدم وجود الفروق في التحصيل الأكاديمي على حد خبرتهم إلى التشابه في العوامل والأسباب المؤثرة في إحداث الفروق، فالغالبية العظمى كما أشارت نتائج الدراسة الحالية من أفراد عينة الدراسة قادمون من الطبقة المتوسطة، فقد احتل مستوى الدخل الاقتصادي المتوسط للأسرة النسبة الأعلى من بين باقي النسب بما تصل بنسبته (86.1%)، ومن المعلوم أن المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي من أهم عوامل الفروق الفردية في الدراسات النفسية.

عرض نتيجة الفرضية السابعة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (تاريخ، جغرافيا، تربية وعلم نفس، رياضيات)، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (19) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	10.921	3	3.640	12.953	.000
داخل المجموعات	59.579	212	.281		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير التخصص الأكاديمي (12.953)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05) مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصص الأكاديمي (تربية وعلم نفس)، أنظر الجدول التالي:

جدول رقم (20) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير التخصص الأكاديمي:

التخصص الأكاديمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تاريخ	3.1515	.50752
جغرافيا	3.1017	.54522
تربية وعلم نفس	3.6066	.49257
رياضيات	3.0000	.81650

تفسير نتيجة الفرضية السابعة: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي، لصالح التخصص الأكاديمي (تربية وعلم نفس). ولم يقف الباحثون أيضاً على نتائج دراسات مماثلة تناولت هذا المتغير، سوى دراسة زينب محمد أحمد القراي (2001) التي أشارت إلى وجود تفاعل بين المساق الأكاديمي للطلاب. ويعتقد الباحثون بأن هذه الفروق في التحصيل الأكاديمي التي عادت لصالح طلاب قسم التربية وعلم النفس ربما تعود إلى دور علم النفس في تعزيز الرضا عن التخصص، ويعتبر الرضا عن التخصص أحد عوامل النجاح، في حين أن عدم الرضا يعيق النجاح والانجاز، **وقد أوضحت بعض الدراسات أن هناك ارتباطاً قوياً ووثيقاً بين التحصيل الدراسي**، والميل نحو المادة الدراسية.(إسماعيلي، 2011، ص:73).

عرض نتيجة الفرضية الثامنة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، مرتفع)، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (21) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	2.401	2	1.200	3.755	.025
داخل المجموعات	68.099	213	.320		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة (3.755)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.025)، وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة لصالح المتغير الدخل الاقتصادي للأسرة (منخفض). أنظر الجدول التالي.

جدول رقم (22) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة:

الدخل الاقتصادي للأسرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
منخفض	3.4800	.58595
متوسط	3.2312	.56501
مرتفع	2.8000	.44721

تفسير نتيجة الفرضية الثامنة: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، وكانت لصالح المتغير الدخل الاقتصادي للأسرة (منخفض). أما دراسة عبد الله محمد الكبير مكي(2018) فقد أسفرت عن

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير المستوى الاجتماعي ـ الاقتصادي للأسرة (منخفض، متوسط، عالي)، **في حين أثبتت دراسة زينب محمد أحمد القراي (2001) بأن هناك علاقة ارتباطية بين متغيرات المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة، والتحصيل الدراسي للأبناء، باعتباره أحد المتغيرات الأكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للأبناء. ومن خلال تجربة الباحثين بمجتمع الدراسة أن أبناء الطبقة الفقيرة يمتازون بارتفاع في معدلات التحصيل الأكاديمي في كثير من المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها، وذلك لما وجدوه في التعليم من إشباع لحاجاتهم وتحقيقاً لطموحاتهم وتطلعاتهم المستقبلية، عندما يحصلون على فرص عمل بعد التخرج، ما أدى بهم إلى بذل الجهد من أجل تحصيل أكاديمي أفضل.**

عوض نتيجة الفرضية التاسعة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأب. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب (أمي، مسيد، تعليم أساس، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي)، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (23) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	3.712	5	.742	2.335	.043
داخل المجموعات	66.788	210	.318		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير مستوى تعليم الأب (2.335)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (043.)، وهي أقل من مستوى الدلالة (05.)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، لصالح المتغير مستوى تعليم الأب (مسيد)، أنظر الجدول التالي:

جدول رقم (24) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مستوى تعليم الأب:

مستوى تعليم الأب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمي	**3.3448**	**.55265**
مسيد	**3.3488**	**.56916**
تعليم أساس	**3.1600**	**.54810**
ثانوي	**3.2000**	**.78881**
جامعي	**3.2222**	**.50637**
فوق الجامعي	**2.8571**	**.53452**

تفسير نتيجة الفرضية التاسعة: أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، لصالح المتغير مستوى تعليم الأب (مسيد). وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الله محمد الكبير مكي (2018) التي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. أما دراسة عبد الحكيم عبد العزيز أحمد الوكيل (1989م) فتوصلت نتائجها إلى عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء. ويرى الباحثون أن الآباء الذين اكتفوا بالتعليم القرآني في مجتمع الدراسة سواء أتيحت لهم فرص التعليم النظامي أم لم تتح،

فإنهم قد شعروا بأهميته، لذلك نجدهم مهتمين بإلحاق أبنائهم بالمؤسسات التعليمية النظامية، علهم يجدون في تعليم أبنائهم المتعة والشعور بالسعادة، وفرصة لإشباع رغباتهم وتطلعاتهم المستقبلية عبر الوظائف التي يحظى بها أبنائهم، وهذا ما جعلهم يشجعون أبنائهم على الدراسة والتفوق.

عرض نتيجة الفرضية العاشرة وتحليلها: تنص الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم. ولحساب الفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، قام الباحثون بحساب الوسط الحسابي وتحليل التباين الأحادي، الجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (25) يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم:

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجات الحرية D.F	متوسط المربعات M.S	القيمة الفائية F	القيمة الاحتمالية Sig
بين المجموعات	5.765	5	1.153	3.740	.003
داخل المجموعات	64.735	210	.308		
الكلي	70.500	215			

يبين الجدول أعلاه، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، وذلك استناداً إلى قيم (F) المحسوبة لمتغير مستوى تعليم الأم (3.740)، وقيمتها الاحتمالية التي تساوي (.003) وهي أقل من مستوى الدلالة (.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، لصالح متغير مستوى تعليم الأم (أمية). أنظر الجدول التالي.

جدول رقم (26) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير مستوى تعليم الأم:

مستوى تعليم الأم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أمية	3.4286	.56752
مسيد	3.2987	.51465
تعليم أساس	3.0625	.59809
ثانوي	3.2308	.43853
جامعي	3.1875	.54391
فوق الجامعي	2.6667	.81650

تفسير نتيجة الفرضية العاشرة: أثبتت الدراسة **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ــ جامعة الملك فيصل بتشاد تعزى لمتغير مستوى تعليم الأم، لصالح متغير مستوى تعليم الأم (أمية). وهنا يمكن الإشارة أيضاً إلى نتائج** دراسة عبد الله محمد الكبير مكي (2018) التي أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الشهادة الثانوية التشادية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين. كما يمكن الإشارة أيضاً إلى نتائج دراسة عبد الحكيم عبد العزيز أحمد الوكيل (1989م) التي أوضحت عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين تشجيع الوالدين لأبنائهم على التحصيل الدراسي ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء. **أما** دراسة زينب محمد أحمد القراي (2001). فقد أشارت إلى أن المستوى التعليمي للأب ومهنته هما المتغيران الأكثر قدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للأبناء. ويفسر الباحثون الفروق في التحصيل الأكاديمي التي عادت لصالح أبناء الأمهات الأميات بنفس العوامل والأسباب التي فسروا بها الفروق في التحصيل الأكاديمي التي عادت لصالح أبناء الآباء الذين اكتفوا بالتعليم القرآني في نتيجة الفرضية التاسعة.

الخاتمة: النتائج والتوصيات والمقترحات

أولاً: النتائج:

من خلال تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. إن دافعية التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تسم بالانخفاض.
2. وأن التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد يتسم بالارتفاع.
3. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين دافعية التحصيل والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى) لصالح النوع (ذكر).
5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير العمر لصالح العمر (أكثر من 30 سنة).
6. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.
7. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، لصالح التخصص الأكاديمي (تربية وعلم نفس).

8.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير الدخل الاقتصادي للأسرة، لصالح المتغير الدخل الاقتصادي للأسرة (منخفض).

9.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأب، لصالح المتغير مستوى تعليم الأب (مسيد).

10.وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة السنة الرابعة بكلية الشارقة للعلوم التربوية ـ جامعة الملك فيصل بتشاد تبعاً لمتغير مستوى تعليم الأم، لصالح متغير مستوى تعليم الأم (أمية).

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحثون بما يلي:

1-إعداد دورات وبرامج تربوية وورش عمل من قبل مؤسسات التعليم العالي لرفع مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات التشادية.

2-عقد ورش ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس من أجل تنمية المهارات التدريسية التي تساعد في تنمية دافعية التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الكلية.

3-الاهتمام بالبرامج التوعوية للطلبة بجامعة الملك فيصل بتشاد عموماً وطلبة كلية العلوم التربوية على وجه الخصوص في المجالات المهارية والاجتماعية والنفسية والتربوية التي تساعد في تنمية دافعية التحصيل الأكاديمي لديهم.

4-تطوير برامج تدريبية للاستفادة من مستوى دافعية التحصيل الأكاديمي بهدف توجيه الطلبة نحو الجوانب العلمية والأكاديمية.

5-ضرورة الاهتمام بطرق تنمية عادات الاستذكار لدى طلاب جامعة الملك فيصل عموماً وطلبة كلية العلوم التربوية على وجه الخصوص.

6-الاهتمام بالبيئة التعليمية بحيث تكون مثيرة لدافعية المتعلمين ومناسبة لميولهم وقدراتهم واتجاهاتهم النفسية نحو البرامج والمقررات التعليمية.

7–تدريب طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد على مهارات الثقة بالنفس مما يعزز دافعيتهم نحو التحصيل الأكاديمي.

ثالثاً: مقترحات مستقبلية:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحثون إجراء الدراسات الآتية:

1. إجراء دراسة ميدانية حول مدى انتشار ظاهرة الغش في الامتحانات لدى طلاب كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد.
2. إجراء دراسة ميدانية حول دافعية التحصيل الأكاديمي وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد.
3. إجراء دراسة ميدانية للكشف عن أثر شخصية المعلم على أداء طلاب كلية الشارقة للعلوم التربوية بجمهورية تشاد.
4. إجراء دراسة عن العلاقة بين دافعية التحصيل والتوافق الأكاديمي لدى طلاب جامعة الملك فيصل بتشاد.
5. القيام بدراسة ميدانية عن علاقة مستوى الطموح باختيار التخصص الأكاديمي لدى طلاب الجامعات التشادية.
6. إجراء دراسة حول علاقة الاتجاه نحو التخصص بالتحصيل الأكاديمي لطلبة كلية الشارقة للعلوم التربوية بجامعة الملك فيصل بتشاد.

قائمة المصادر والمراجع

1. إبراهيم، فوزي طه والكلزه رجب أحمد (2000)، المناهج المعاصرة، منشأة المعارف، الإسكندرية.
2. إبراهيم، مجدي عزيز (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
3. أبو حطب، فؤاد وآمال (2009)، علم النفس التربوي، ط9، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
4. أبوحطب، فؤاد (1976)، التقويم النفسي "ط1"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
5. أسماء، شاهد (2015)، دراسة تنبؤية بين التحصيل الدراسي وصعوبات التعلم، (مذكرة لنيل درجة شهادة الماستر في علم النفس)، قسم علم النفس، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس ـ مستغانم ـ الجزائر.
6. إسماعيلي، يامنة عبد القادر (2011)، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية ـ عمان.
7. تدمري، رشا عمر (2013) طرائق التعليم وأدوات التقويم التربوي، المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت.
8. حدة، لوناس (2013)، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعليم لدى المراهق المتمدرس، بحث لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، كليلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة أكلي محند أولحاج ـ البويرة ـ الجزائر.
9. الحسن، إبراهيم الخضر (2004)، التوافق النفسي والاجتماعي لأبناء المقتربين في الجامعات السودانية، ط1، يناير، دار الأشقاء للنشر والتوزيع، الخرطوم ـ السودان.
10. خليل، محمد الحاج (2006)، دليل المعلم الجديد والمعلم المتجدد في مهمات التعليم الأساسية، دار مجدلاوي، عمان.

11. دركي، إيمان (2017)، القياس والتقويم ودوره في العملية التربوية، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، العدد الأول، مارس 2017، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي ـ الجزائر.
12. الدويك، نجاح أحمد محمد (2008)، أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ـ غزة.
13. راشد، مرزوق راشد (2005)، علم النفس التربوي "نظريات ونماذج معاصرة"، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
14. الزهراني، محمد بن راشد عبد الكريم (2009)، تصور مقترح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم (متطلب تكميلي لنيل درجة الدكتوراه)، كلية التربية، جامعة أم القرى ـ المملكة العربية السعودية.
15. شحاتة، حسن وآخرون (2003)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
16. العاجز، فؤاد علي (2006)، دراسة تقويمية لطبيعة إجراء امتحانات الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
17. عبد الحميد، مدحت (2011)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
18. عبد المجيد، مدحت (2011)، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
19. عدس، عبد الرحمن وقطامي يوسف (2005) علم النفس التربوي " النظرية والتطبيق الأساسي"، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
20. عدس، عبد الرحمن، وآخرون (2008)، علم النفس التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات ـ القاهرة.

21.علام، صلاح الدين محمود (2006)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة.
22.غنيم، محمد عبد السلام (2004)، مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط1، جامعة حلوان ـ القاهرة.
23.الفحل، نبيل محمد (2009)، بحوث في الدراسات النفسية "ط2"، دار العلوم للنشر والتوزيع ـ القاهرة.
24.فضل، محمد مدني (2012)، التعليم العالي الأهلي في تشاد ومساهمته في التنمية خلال عقدين (1990 ـ 2010)، جامعة الملك فيصل بتشاد، ومعهد هيك تشاد نمودجاً، ط1، ج2، المؤتمر العلمي الدولي عن الديمقراطية والسلام والتنمية في تشاد، دار جامعة إفريقيا العالمية للطباعة والنشر، الخرطوم ـ السودان.
25.كامل، سهام إبراهيم (2008)، اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديمغرافية (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
26.كراجة، عبد القادر (1997) القياس والتقويم في علم النفس "رؤية جديدة"، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان ـ الأردن.
27.الكناني، ممدوح عبد المنعم، أحمد محمد مبارك الكندري (2005)، سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم "ط3"، مكتبة الفلاح ـ الكويت.
28.كواسة، عزت عبد الله (2005)، الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي (المؤتمر السنوي الثالث عشر)، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ـ القاهرة.
29.ليليا، بجاوي (2022)، الضغط النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، (مذكرة مقدمة للحصول على شهادة الماستر)، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي ـ الجزائر.

30.محمد السيد حسين بكر (2018) مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الانجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد53، ج2، يناير، جامعة عين شمس ـ القاهرة.

31.مخناش، آمنة وآخرون (2017)، الدافعية وأثرها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية (مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس التربوي)، قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى ـ جيجل ـ الجزائر.

32.منسي، محمود عبد الحليم والطواب سيد محمود (2002)، مدخل إلى علم النفس التربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

33.ناصر، أماني محمد (2006)، التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ـ قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق ـ دمشق.

34.نشواتي، عبد المجيد (2003) علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.

35.النيال، مايسة أحمد، مدحت عبد المجيد أبو زيد (2009)، علم النفس التربوي (قراءات ودراسات)، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية.